جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

العلاقة بين استخدام الكمبيوتر في التعليم والقدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المرحلة الأولى

مقدمة من
حناء عبد الرحمن المرواني

للحصول على درجة الماجستير في التربية (علم نفس تعليمي)

٢٧٠,١٥٢
ح ع

اشراف

أ.د. عنايات يوسف زكي محمد
استاذ علم نفس المتفرغ
كلية البنات - جامعة عين شمس

د. فاتن حسين ابو ليلة
مدرس علم النفس
كلية البنات - جامعة عين شمس

٧٨٠١

١٩٩٠

العلاقة بين استخدام الكمبيوتر
في التعليم والقدرة على التفكير الإبتكاري
لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإساسى المرحلة الأولى

العلاقة بين استخدام الكمبيوتر

فى التعلم والقدرة على التفكير الابتكارى

لدى تلاميذ التعليم الأساسى (المرحلة الأولى)

أشـــــراف :

(١) الأستاذة الدكتورة / عنايات يوسف زكى — أستاذ علم نفس المتفـــــرغ كلية البنات ـ جامعة عيـــن شمس .

(٢) الدكتورة / فاتن حسين ابو ليلـــــه — مدرس علم النفـــــــــس كلية البنات ـ قسم علم النفس جامعة عين شمس .

يعتمد ،

رئيس مجلس القســـم

(أ . د . صفاء ألاعســـر)

المواد التى درست فى الدبلوم الخاص

(١) تعلم علم نفس

(٢) تاريخ التربية

(٣) مناهج بحث

(٤) صحة نفسية

(٥) المدرسة الابتدائية

(٦) أصول تربية

شكر وتقديـــر

قبل أن أبدأ فى عرضى لهذا البحث ، وجدت أنه لزاما على أن أعود بالفضـــل الى ذويه فأقدم شكرى وامتنانى لكل من شارك فى هذا العمل سواء بالنصح أو التوجيه والارشاد أو حتى كلمات التشجيع حتى استوفى هذا البحث عناصره أكتملت صورته ٠

فبكل الحب والتقدير والامتنان أتقدم لأستاذتى الفاضلة **الأستاذة الدكتـــورة / عنايات يوسف زكى** ـ استاذ علم النفس المتفرغ بالكلية ، والمشرفة على البحـــث ، لما غمرتنى به أمومة دافئة وحب فياض ورعاية فائقة أعجز عجزا بالغا فى التعبيـــر عنه ، فانها لم تبخل على بوقت أو جهد أو مشورة ، بل لقد كانت دائما صاحبـــة فضل وعطاء ، فلها منى كل الشكر والحب ، وخير الدعاء بمزيد من العطاء ٠

أما استاذتى **الدكتورة / فاتن حسين ابو ليلة** مدرس علم النفس بالكليـــــة فعلى الرغم من كل مشاغلها ومسئولياتها وضيق وقتها الا أنها كانت بمثابـــــة الأخت الكبرى فلم تبخل على بنصح أو توجيه أو معونة ـ وكان حرصها علـــــى أن يخرج هذا العمل بالصورة اللائقة يفوق كل حد ، وأمام ما منحتنى من رعايـــة أجد نفسى عاجزة عن شكرها وايفائها حقها من التقدير ، فلها من كل التقديـــــر والاعزاز لعظيم فضلها ٠

كما أتقدم بعميق تقديرى وامتنانى **للاستاذ الدكتور / حامد زهـــــران** ـ استاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس **والاستاذ الدكتور / صلاح مـــراد** استاذ ورئيس قسم علم النفس بجامعة المنصورة ـ لأنهم برغم ضيق وقتهم ـ الا أنهم شرفونى بمناقشة الرسالة ٠

ولايفوتنى أن أقدم خالص شكرى **للاستاذ الدكتور / كمال بدر** لما قام بـــه من جهد فى المساعدة فى ترجمة بعض المراجع والدراسات ٠

كما أتقدم بجزيل شكرى للاستاذ / حسنى السيد مدرس اللغة العربيـــــــــة بمدرسة الأرمن الكاثوليك الذى تفضل بمراجعة الرسالة مراجعة لغوية ٠

كما أقدم خالص شكرى للسادة مديرى المدارس والمشرفين لما قدموه لـــــى من معونة أثناء تطبيق البحث ٠

ووالدى ووالدتى واسرتى التى تحملت معنى عناء الغربة والدراسة والتكاليـف حتى يمكننى مواصلة بحثى ٠

لهم جميعا أقول عذرا وشكرا وعفوا لمن أغفلت تقديم الشكر لهم ٠

وختاما أقدم عملى هذا لعله يستحق كل هذا العناء ٠

الباحثة

محتويات الرسالة

الفصل الاول

البحث ـ هدفه ـ أهميته ـ حدوده

		الصفحة
اولا :	المقدمة	١ ـ ١٠
ثانيا :	مشكلة البحث	٢
ثالثا :	هدف البحث	٣
رابعا :	أهمية البحث	٣
خامسا :	مصطلحات البحث	٥
سادسا :	حدود البحث	٨

الفصل الثاني
الاطـــار النظـــرى

أولا :	المقدمة	١٢
ثانيا :	الابتكار	١٤
ثالثا :	الكمبيوتر	١٦

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

أولا :	دراسات تناولت الجانب الابتكارى	٢٦
ثانيا :	دراسات تناولت الكمبيوتر والتعلم	٤٠
ثالثا :	فروض البحث	٤٤

الفصل الرابع
الدراسة الميدانيـــة

أولا :	مجموعات البحث	٤٦
ثانيا :	الادوات المستخدمة	٤٧
ثالثا :	خطوات البحث	٥٠
رابعا :	التحليل الاحصائى	٥٣

الفصل الخامس
النتائج وتفســـــيرها

الصفحة

أولا : نتائج البحث ٥٥
ثانيا : تفسير النتائج ٦٦
ثالثا : توصيات البحث ٦٩

المراجع العربية ٧٠
المراجع الاجنبية ٧٢
الملاحق ٧٥
الملخص العربى ٩٤
الملخص الانجليزى ٩٧

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	عدد أفراد عينة البحث فى الدراسة الاستطلاعية الحالية	٥٦
٢	عدد أفراد العينة ، والمتوسط والانحراف المعيارى لكل مجموعة من مجموعات البحث على اختبار التفكير الابتكارى والمقاييس الفرعية للاختبار	٥٧
٣	المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لمجموعتى البحث فى التطبيق الاول للقدرة الكلية على اختبار التفكير الابتكارى	٥٨
٤	المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لمجموعتى البحث فى التطبيق الثانى للقدرة الكلية على اختبار التفكير الابتكارى	٥٩
٥	المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لمجموعتى البحث فى التطبيق الاول على المقاييس الفرعية لاختبار التفكير الابتكارى	٦٠
٦	المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لمجموعتى البحث فى التطبيق الثانى على المقاييس الفرعية لاختبار التفكير الابتكارى	٦٢
٧	المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لتلاميذ مدرسة رمسيس فى التطبيق الاول والثانى على اختبار التفكير الابتكارى	٦٣
٨	المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) لاداء تلاميذ مدرسة رمسيس فى التطبيق الاول والثانى على المقاييس الفرعية لاختبار التفكير الابتكارى	٦٤

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	رقم الصفحة
١	استمارة المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى	٧٥
٢	اختبار الذكاء المصور	٧٦
٣	اختبار التفكير الابتكارى باستخدام الصور (الصورة ب)..	٨٧

الفصل الاول

التعريف بالبحث

البحث ـ هدفه ـ أهميته ـ حدوده

أولا : المقدمة

ثانيا : مشكلة البحث

ثالثا : هدف البحث

رابعا : أهمية البحث

خامسا : مصطلحات البحث

سادسا : حدود البحث

الفصل الاول

البحث ـ هدفه ـ أهميته ـ حدوده

أولا : المقدمـــة :

انتشرت البحوث والدراسات التى تتناول الابتكار منذ خمسينات هذا القـرن وحتى الآن ٠

ويقول عبد السلام عبد الغفار (١) " والذى لا أشك فيه هو أن هذه البحـــوث أثمرت فى مجال الصناعة وتهيئة وسائل الحياة بحيث ازدادت سرعة التطور وكثـــر عدد المنتجات الجديدة وتعددت فى مختلف مجالات الحياة " ٠

وقد أضاف عبد السلام عبدالغفار أن الابتكار أصبح الآن مسألة أكثر أهمية من الماضى اذ نشأت عن هذا التقدم العلمى الرائع عدد من المشكلات التى تهدد حيـــاة الانسان" ٠

وللتغلب على هذه المشكلات بدأ عدد كبير من الدول النامية بالتكيـــف لعصر العلم ، والتكنولوجية وكان لها محاولات جادة ليست فقط فى تكنولوجيـــا العصر بل فى صناعتها ٠

وهكذا ألقيت أعباء كثيرة على التربية والتعليم وأصبح على رجال التربيـــة والتعليم فى تلك الدول مسئوليات ضخمة ٠

" فعليهم اعادة النظر فى نظم التعليم القائمة والفلسفة التربوية التى بنيت عليها ، واعادة النظر فى محتوى التعليم الذى يقدم للنشىء فى مختلف مراحلـه".

---

(١) عبد السلام عبد الغفار : التفوق العقلى ـ الابتكار ـ دار النهضة العربيـة القاهرة ـ ١٩٧٧، ١٢٤ ٠

بحيث يؤدى هذا المحتوى المقدم الى اعداد الفرد للمجتمع المعاصر ليفهمه ، ويتفاعل معه ويحقق مطالبه من جهة ، وتنمية قدرات الفرد كطاقة بشرية خلاقة قادرة على مقابلة تحديات العصر من جهة أخرى (١).

وترى الباحثة أن العالم يعيش اليوم ثورة حضارية تغزو عقول الاطفال والشباب هى ثورة المعلومات ، وقد أفرزت هذه الثورة صناعة متقدمة هى صناعة الكمبيوتر والحاسبات الالكترونية ٠

وقد أشارت وزارة التعليم بضرورة ادخال الكمبيوتر فى بعض المدارس المصرية لتعليم الاطفال تحت سن العشرين فى محاولة للحاق بركب المعرفة ٠

ثانيا : مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث فى التوصل الى معرفة الى أى مدى يتأثر التفكير الابتكارى لدى تلاميذ المدارس التى تستخدم الكمبيوتر فى التعليم ٠

ثالثا : هدف البحث :

ان الدور الذى يلعبه الكمبيوتر فى التعليم ، قد ازداد خلال السنوات السابقة ، وقد احتدم الجدال حول أهمية استخدام الكمبيوتر فى التعلم ٠

بدأت فكرة استخدام الكمبيوتر فى عملية التدريس فى الستينات ، حيث لوحظ أن استخدامه كوسيط تعليمى ، يعتبر مثالى لنظم التعليم المبرمج على وسائل التعليم التقليدية ٠

---

(١) درية محمد عبد الرازق : التعليم المبرمج فى ضوء المستوى الحضارى والاستعداد العقلى لسمات الشخصية - رسالة ماجستير ١٩٨٣ - كلية البنات جامعةعين شمس ، ٥٣ ٠

فظهرت اراء طموحة تحلم بسرعة تعميمه فى جميع المدارس ، وأشـــــارت أخرى الى أنه مجرد التفكير فى استخدامه يعتبر جرآة ومخاطرة ٠

كل هذا بينما الكمبيوتر ماض فى فرض نفسه على الحياة بصفة عامة ، وهنا ظهرت الحاجة الى بحوث لتحسم الأمر ٠

هنا يتحدد هدف البحث الحالى فى التعرف على ما اذا كان استخـــــدام الكمبيوتر يساعد على تنمية القدرة على التفكير الابتكارى لتلاميذ المدرســـــــة الابتدائية ٠

رابعا : أهمية البحث :

أظهر الباحثون اهتماما متزايدا بالتفكير الابتكارى ، وكيفية تقويمـــــــه فى المدرسة ، ويرجع هذا الاهتمام الى التقدم التكنولوجى السريع ، والذى أوضـــح أهمية التركيز على قيمة الفرد المبتكر .فمما لاشك فيه أن الدراسات الحديثـــــة التى قام بها علماء النفس آوضحت أن الابتكار يختلف عن الوظيفة العقلية المتمثلة فى الذكاء ، الذى يمكن قياسه بالاضافة الى الدور الذى تلعبه الابتكارية فى مواجهة المواقف الضاغطة والاهتمام بالنبوغ لدى الاطفال فى سن المدرسة الابتدائيـــــــة ، والاهتمام بطرق التربية التى تنمى الابتكارية ، وبخاصة وقد أدخلت العديد مـــــن الاجهزة المتطورة ومنها أجهزة الكمبيوتر فى مدارسنا مسايرة للتقدم السريـــــع الذى تحظى به الدول المتقدمة ٠

ان هذه الاجهزة التى أصبحت فى متناول أيدى أطفالنا لها دورها الفعـــال فى تغيير مسار التفكير لهؤلاء الاطفال ، سواء أكان هذا الدور ايجابيا أم سلبيـــا.